

صحفيون ضد التعذيب توثق 7 انتهاكات خلال يوم واحد فقط



الأربعاء 22 يوليو 2015 12:07 م

وثق مرصد "صحفيون ضد التعذيب" 7 انتهاكات أمس الثلاثاء فحسب ضد عدد من المؤسسات الصحفية، ما اعتبروه مؤشر جديد يكشف تزايد وتيرة استهداف منظومة الصحافة والإعلام في مصر

وأوضح المرصد في تقريره الصادر اليوم، أن من بين الانتهاكات التي تم رصدها بالأمس، اعتقال أبو بكر إبراهيم خلاف"، أمين نقابة "الإعلام الإلكتروني"، عقب خروجه من مقر النقابة الرئيسي بمنطقة وسط القاهرة، إذ تم اقتياده إلى ديوان قسم شرطة قصر النيل، ولازال مصيره مجهولاً حتى الآن

كما رصد انتهاكاً آخر في تقرير وهو متعلق بقرار محكمة جنايات القاهرة، الصادر صباح أمس، بشأن تأجيل نظر تجديد حبس الصحفي محمود أبو زيد، والشهير بشوكان، لأسبوعين جدد، وهو المحبوس إحتياطياً منذ قرابة عامين كاملين، على خلفية تغطيته لفض اعتصام رابعة

وأشار المرصد في تقريره إلى أن "شوكان" يتعرض لحالة تعسف كبيرة في إجراءات التقاضي، وفقاً لمحامييه، وذلك بالرغم من تدهور حالته الصحية ورسائل استغاثة المتتالية التي بعثها من محسبه بمنطقة سجون طره إلى نقيب الصحفيين دون مجيب، مندداً بتخلي زعماء العالم عن دعمه، هؤلاء الذين كانوا قد تظاهروا احتجاجاً على مقتل رسامين صحفيين من قبل، ومن المقرر انعقاد الجلسة التالية في الثالث من شهر أغسطس المقبل

وتطرق التقرير إلى انتهاك آخر وهو يتعلق بتجديد قاضي المعارضات بمحكمة جناح قصر النيل، صباح أمس، حبس وجدي خالد، مصور جريدة "المصرية"، لمدة 15 يوماً أخرى، دون تحقيقات جدية حسب محامي الصحفي، وذلك في القضية رقم 4750 لسنة 2015 إداري قصر النيل، بتهامات الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون لتعطيل أحكام العمل بالدستور والقانون ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، حيث تم القبض عليه قبل ثلاثة أسابيع أثناء تغطيته الصحفية لشعائر صلاة الجمعة بمسجد عمر مكرم، بميدان التحرير، وسط العاصمة، بتكليف من الجريدة

وألمح التقرير إلى تعرض موقع "مصر العربية" الإخباري، لحملة شرسة ضده، عبر جريدة مملوكة للدولة، وعلى إثر ذلك تقدم رئيس التحرير "عادل صبري" بذاكرة لنقيب الصحفيين، يحيى قلاش، حملت رقم 4067 بتاريخ 2015-7-21، بشأن نشر معلومات غير صحيحة ومضللة عن المؤسسة الإعلامية التي يرأس تحريرها

ونقل التقرير تلقى رئيس قناة "سي آر تي" الفضائية، أحمد السعيد، تهديدات بمنعه من إذاعة مباراة نادي الأهلي والزمالك، وحبسه من جانب مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، خلال مكالمة هاتفية تمت إذاعتها بينهما، حيث قام أيضاً بالتعدي على رئيس القناة بالسب والقذف، وذلك على خلفية منعه لرئيس النادي من الظهور في القناة

وأشار التقرير إلى ما حدث بالأمس مع الصحفيين أمام استاد برج العرب، إذ تم منع بعض الصحفيين من الدخول لعدم إدراج أسمائهم في كشوفات الحضور لدى مديرية أمن الإسكندرية، بينما قامت مجموعات من المشجعين بإتلاف معدات التصوير لقناة "صدى البلد"، المتواجدة أمام مقر النادي الأهلي الرئيسي بمنطقة الجزيرة بوسط العاصمة، من أجل التغطية الصحفية، وذلك عقب انتهاء مباراة كرة قدم بين فريق الأهلي والزمالك

وأكد التقرير أن تلك الانتهاكات المنهجية والمتتالية جاءت بلا توقف وسط أجواء من التهريب واستهداف المؤسسات والكيانات الصحفية والإعلامية نفسها، من بينهم موقع مصر العربية الإخباري، وصلت إلى حد الملاحقة الأمنية والقضائية لثلاثة من رؤساء تحرير مؤسسات صحفية، بينهم جرائد واسعة الانتشار، خلال الثلاث شهور الماضية هي: الوطن واليوم السابع والبيان، تلك الأجواء الترهيبية التي تصاعدت مؤخراً إلى ضغوطات هائلة على الجماعة الصحفية والإعلامية من أجل إمرار مشروع قانون "مكافحة الإرهاب"، المثير للجدل بعدد من

والمح التقرير إلى أن الشهر الحالي شهد جُملةً من الانتهاكات شبه اليومية على نطاق واسع، حيث قامت قوات الأمن، خلال الأسبوع الماضي، بمهاجمة مقر شبكة "يقين" الإخبارية، بمنطقة وسط البلد بالقاهرة، للمرة الثانية خلال عام ونصف، وتم القبض على مديرها، يحيي خلف الله محمد، ومونتير الشبكة، إبراهيم أبو بكر، ومصادرة كافة المعدات والأجهزة، حتى أعلنت الشبكة بعدها بأيام وقف كافة أعمالها ونشاطاتها إلى أجلٍ غير مسمى بسبب الضغوطات الأمنية، وعلى بُعد أسابيع قليلة ماضية، قامت غرفة عمليات المرصد بتوثيق تعرض 4 صحفيين للقبض وتحرير محاضر للعرض على النيابة بالإضافة إلى 8 آخرين تم استيقافهم وصرفهم بعد فحصهم ومعاينة أوراقهم خلال تغطيتهم فعاليات الذكرى الثانية لانتقال 30 يونيو".